

المحضر النهائي للجلسة العامة السابعة والستين بعد المائتين

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف
يوم الثلاثاء ، ٢٦ حزيران/ يونيه ١٩٨٤ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيسة : السيدة م . ب . ثيورين (السويد)

الحاضرون في الجلسة

- اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :
السيد ف . ل . اسرائيليان
السيد ب . بروكوفيف
السيد غ . ف . بردينيكوف
السيد ب . ي . سكوموروخين
السيد ف . ف . برياخين
السيد ج . ف . أنتسيفيروف
- اثيوبيا :
- الأرجنتين :
السيد خ . ك . كاراساليس
السيد ر . فيامبروسا
- استراليا :
السيد ر . روو
السيدة س . فريمان
الآنسة ج . كورتنبي
- ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) :
السيد ه . فيغينر
السيد ف . ايلبه
السيد م . جرتس
- اندونيسيا :
السيد س . سوتوواردويو
السيد أ . م . دامانيك
السيدة ب . رمضان
السيد ف . قاسم
السيد أ . ويراناتا أتماджа
- ايران (جمهورية - الاسلامية) :
السيد ن . ك . كامياب
السيد ف . ش . سرجاني
- ايطاليا :
السيد م . أليسي
السيد م . بافيزي
السيد ج . أدورني براتشيزي
السيد ر . دي كارلو
- باكستان :
السيد ق . نياز
- البرازيل :
السيد س . أ . دي سوزا آي سيلفا
السيد س . دي كيروز دوارته
- بلجيكا :
السيد م . ديباس
السيد ج . م . نوارفاليس

الحاضرون في الجلسة (تابع)

- بلغاريا : السيد ك • تيلالوف
السيد ب • قنسنطينوف
السيد ب • بوبتشف
السيد ك • براموف
السيد ن • ميخايلوف
السيد ك • ستانكوف
- بورما : يو هلا ميننت
- بولندا : السيد ت • سترويفاش
- بيرو : السيد س • كاستيلو راميريز
- تشيكوسلوفاكيا : السيد م • فيفودا
السيد أ • تسيما
- الجزائر : السيد ع • طفار
السيد ه • ثليكه
السيد و • كوبيكزيك
- رومانيا : السيد أ • داتكو
السيد ت • ماليسكانو
السيد ب • بالويو
السيد ف • تودور
- زائير : السيد ج • دهانابالا
- سرى لانكا : السيد ه • م • غ • س • باليهكارا
- السويد : السيدة م • ب • ثيورين
السيد ر • ايكوس
السيدة ا • بونيه
السيد ه • برغلوند
السيد ي • لوندين
السيدة أ • م • لاو
- الصين : السيد كيان جيا دونغ
السيدة وانغ زى يون
السيد يانغ منغليانغ
السيد سو كايمنغ

الحاضرون فى الجلسة (تابع)

- الصين (تابع) :
- السيد لو منغجون
السيد زانغ فيدونغ
- فرنسا :
- السيد ف • دى لاغورس
السيد ه • ريني
السيد ج • مونتاسيه
السيد جيسبير
- فنزويلا :
- كندا :
- السيد ر • ج • روشون
السيد م • ك • هامبلين
- كوبا :
- السيد ك • لتشوغا هيغيا
السيد أ • دى لاكروز
السيد أ • كوربيللو
السيد خ • ل • غارثيا
- كينيا :
- مصر :
- السيد س • الفرارجي
السيد أ • م • عباس
السيد أ • ع • حسن
- المغرب :
- المكسيك :
- السيد أ • غارثيا روبليس
السيدة ز • غونزاليس أى رينيرو
السيد ب • ماشيدو ريبا
- المملكة المتحدة :
- السيد ر • أ • ت • كرومارتي
السيد د • أ • سلين
السيد ل • ج • ميدلتون
- منغوليا :
- السيد د • أردمبيلغ
السيد ش • أو • بولد
- نيجيريا :
- السيد ج • أ • أوبوه
السيد ف • أو • ادشيدا
السيد ل • أو • اكينديلي
- الهند :
- السيد ش • كانت شارما

الحاضرون فى الجلسة (تابع)

هنغاريا :

السيد ف • غاجدا
السيد ت • توث

هولندا :

السيد ج • راماكر
السيد ر • ج • أكرمان
السيد أ • ج • ج • أومس

الولايات المتحدة الأمريكية :

السيد ل • فيلدز
السيد ر • سكوت
السيد ج • ميسكل
السيدة م • أ • ونستون
السيد ر • ميكولاك
السيد م • غ • ماكدونالد
السيد أ • هوروفيتش
السيد ب • مورتون
السيد ر • أ • ووترز
السيد ب • س • كوردن
السيد ن • كلاين

اليابان :

السيد م • ايمای
السيد م • كونيشى
السيد ت • ايشيغورى

يوغوسلافيا :

السيد ك • فيداس
السيد م • ميخايلوفيتش

الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح

والممثل الشخصى للأمين العام :

السيد ر • جايبال

نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح :

السيد ف • بيراساتيغى

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة العامة لمؤتمر نزع السلاح .

يبدأ المؤتمر اليوم نظره في السند ٢ من جدول أعماله المعنون ، " وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي " . غير أنه يمكن لأي عضو يرغب في اشارة أي موضوع يتصل بأعمال المؤتمر أن يفعل ذلك وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي .

لدى في قائمة المتحدثين لهذا اليوم ممثل النرويج .

ووفقا للقرار الذي اتخذته المؤتمر في جلسته العامة التاسعة والأربعين بعد المائتين ، أعطي الكلمة للسفير هوسليد ممثل النرويج .

السيد هوسليد (النرويج) : السيدة الرئيسة ، اسمحي لي في بداية كلمتي أن أغتنم هذه الفرصة لأهنئك بتولي رئاسة مؤتمر نزع السلاح في شهر حزيران/ يونيه . والواقع ، أن من دواعي غبطتي الخاصة ، التحدث الى المؤتمر في وقت تتولى منصب الرئاسة فيه ممثلة السويد ، الجارة القريبة التي يربطنا واياها تعاون ودي وحميم جدا في شتى الميادين .

وأود التذكير بأن وزير خارجية النرويج السابق السيد ايفين بيرغ استعرض ، في البيان الذي ألقاه أمام هذا المؤتمر في ٢٣ شباط/ فبراير ، سياسة حكومة النرويج فيما يتعلق ببعض البنود الرئيسية من جدول أعمال المؤتمر لدورة ١٩٨٤ . ولهذا ، فلن أسهب كثيرا في التحدث عن هذه القضايا الآن .

وانما طلبت الكلمة لأقدم اليكم ثلاث وثائق تم اعدادها لتكون مساهمات نرويجية جديدة فيما له صلة من أعمال المؤتمر بكل من البند ٤ من جدول الأعمال المتعلق بالأسلحة الكيميائية والبنود المتعلقة بحظر التجارب النووية .

ان الوثيقتين الأوليتين من هذه الوثائق الثلاث لمؤتمر نزع السلاح تتصلان بأهم المفاوضات وأكثرها مدعاة الى التفاوض ، وهي مفاوضات الحظر الكلي للأسلحة الكيميائية . أما الذي يدير هذه المفاوضات بأكبر درجة من الفعالية فهو رئيس اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية . السفير السويدي رالف ايكيوس ، الذي نود أن نوجه اليه تحية التقدير . وان النرويج توعيد المبادرة التي اتخذها تشجيعا للمفاوضات ، بما في ذلك مقترحاته الواردة في الوثيقة CD/CW/WP.81 ، والمتعلقة بمشاريع مواد لأجزاء من اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية .

لقد أعربت حكومة النرويج عن تقديرها لمشروع المعاهدة الذي قدمته الولايات المتحدة وعرضه نائب الرئيس بوش في ١٨ نيسان/ أبريل ، والذي يمثل عنصرا أساسيا بالغ الايجابية في المفاوضات . ورحبت أيضا بالبيان الهام الذي ألقاه سفير اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية فيكتور اسراييليان في ٢١ شباط/ فبراير بمدد التحقق من حظر الأسلحة الكيميائية . وأستاذن ، أخيرا ، في التنويه بالعرض البالغ النجاح الذي أجرى عن تدمير الأسلحة الكيميائية وذلك في حلقة التدارس التي عقدت في مونستر بجمهورية ألمانيا الاتحادية في الفترة من ١٢ الى ١٤ حزيران/ يونيه ، ذلك العرض الذي سيعطي ، ولاشك ، زخما اضافيا للمفاوضات المتعلقة بوضع اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية .

ان برنامج البحث الرويحي عن أخذ العينات وتحليل عوامل الحرب الكيميائية في ظروف الشتاء ، الذى استهل في ١٩٨١ ، هو برنامج سبق أن تعرف عليه المؤتمر من خلال الوتيقتين CD/311 و CD/396 ، ومن خلال تقريرى بحث سابقين .

أما ورقة العمل CD/508 ، التي يشرفني تقديمها اليوم ، فتوجز نتائج الجزء الثالث من برنامج البحث الذى تم في الشتاء الماضي ، والاستنتاجات التي يمكن استخلاصها منه . وقد عمم تقرير البحث نفسه بوصفه مرفق الوثيقة CD/509 .

وأود التأكيد على أن برنامج البحث يستند الى تجارب تمت في ظل الظروف الميدانية . وهذا يعني حفظ عينات العوامل الكيميائية في العراء كيما تتحلل بالتعرض لظروف الطقس السائدة ، كالرياح وتغير درجات الحرارة ، وسقوط الثلج . وأردنا بهذا الاجراء الاطمئنان الى أن تكون نتائج بحثنا مستندة الى أكبر أساس واقعي ممكن ، وأن تكون ذات صلة مباشرة بآليات التحقق التي يتعين الاتفاق عليها في اتفاقية الأسلحة الكيميائية المقبلة .

وفي شتاء ١٩٨٤/١٩٨٣ تم توسيع نطاق الاستقصاءات كي يضم دراسة متعمقة لعوامل الأسلحة الكيميائية التي تتصف بدرجة خاصة من عدم الاستقرار ، وللمجالات التي قد يصبح فيها التحقق مشككة في اطار زمني يستغرق أربعة أسابيع . وهذه الفترة هي ، في اعتقادنا ، الوقت المعقول لتنظيم فريق دولي للفتيش وارساله لاختيار العينات من منطقة يزعم تلوثها . وهذه العوامل هي ما يسمى عامل الأعصاب G - كالسارين والسومان والعامل المقرح ، الذى هو الخردل . ولكي نزيد من امكانية التحقق النهائي من عاملي الأعصاب غير المستقرين وهما ، السارين والسومان ، أدرجنا تحليل منتجات تحللها مع الشائبتين الرئيسيتين اللتين تشكلتا أثناء انتاجهما . ودرسنا ، بالاضافة الى ذلك ، تأثير حجم القطيرات ، وأجرينا عدة تجارب على عوامل الحرب الثلاثة تحت ظروف مناخية مختلفة . لذلك فان تقارير البحث الثلاثة التي قدمت الى مؤتمر نزع السلاح حتى الآن تتضمن معلومات مفصلة عن عديد من العوامل المختلفة التي سوف تؤثر على امكانية التحقق من استخدام الأسلحة الكيميائية ، ألا وهي عوامل ، النفوذ في الثلج ، وتغطية تساقط الثلج ، ودرجة الحرارة ، وسرعة الرياح ، وحجم القطيـرات وعوامل التدخل من خلفية ميدان المعركة .

وبينت التجارب التي تمت في العام الماضي أن درجة الحرارة هي عامل مهم جدا بالنسبة لامكانية التحقق في ظروف الشتاء . ذلك أن درجة الحرارة المنخفضة زادت جدا من امكانية احراز التحقق الايجابي من العوامل الثلاثة غير المستقرة ، بينما أفضت درجة الحرارة القريبة من الصفر الى التعجيل تلف العينات . وفي الحالة الأخيرة ، برهن التحقق بواسطة نواتج التحلل أو النواتج الثانوية للانتاج أنه أمر في غاية الأهمية ، كما يسر كثيرا من جهود التحقق . وتنبغي الإشارة أيضا الى أن التحقق ، في حالة غاز الخردل ، كان يزداد سهولة كلما كبر حجم القطيرات .

وتبرهن التجارب التي أجريت حتى الآن على أنه اذا استخدمت طرق انتقائية وحساسة في التحليل فان ذلك يمكن من التحقق من استخدام عدد من العوامل - ورد تحديدها في تقرير البحث وفي ورقة العمل - التي مضى عليها أكثر كثيرا من أربعة أسابيع .

وفي شتاء ١٩٨٤/١٩٨٣ ابتدأ التحرى أيضا في اتجاه جديد هدفه اكتساب الخبرة العملية في مشاكل جمع العينات ، واعدادها ، ونقلها وتمت التجربة الأولى على بعد ١٠٠ كيلومتر من المختبر الرئيسي ، بينما جرى اختبار جديد على بعد ٤٠٠ كيلومتر من المختبر . ويبدو أن نتائج هذه التجربة

تشير الاهتمام ووثيقة الصلة جدا بالدور الذي يمكن أن تستدعي اللجنة الاستشارية وهيئاتها الفرعية الى أدائه في مجال الاتفاقية المقلدة .

وتبين النتائج أن هناك اختلافات كبيرة ، فيما يتعلق بالآثار ، بين مختلف طرائق اعداد العينات للنقل . فالعامل غير المستقر يتلف في ظرف ٢٤ ساعة اذا لم يبذل أى جهد خاص لصيانة العينات . ويمكنني أن أذكر ، على سبيل المثال ، ان عينات غار الخردل المنقولة دون أى صيانة لم تنق منها ، بعد النقل بفترة ٢٤ ساعة ، الا نسبة ٢ الى ٩ في المائة ، ومن الواضح أن نتائج الحث هذه ذات تأثير شديد الأهمية على مستقبل الاجراءات التي ينبغي اختيارها سواء لأخذ العينات من أى عامل أو لنقله . وقد تبين أن احدى الطرائق الجيدة هي استخلاص عينات الثلج بأحد المذيبات العضوية . وينبغي لي التشديد ، فضلا عن ذلك ، على أن استخلاص العينات بدا من الأمور الممكن القيام بها حتى بمعدات بسيطة وفي ظل ظروف ميدانية مرتجلة . وهذا هو أحد الاعتبارات التي ينبغي التشديد عليها بالشكل الواجب في هذا التقرير .

وآمل أن يكون في استنتاجات برنامج البحث النووي حتى الآن ، حسبما ورد وصفها في الوثيقتين CD/508 و CD/509 ، بعض الفائدة في أعمال مؤتمر نزع السلاح ، بما في ذلك أعمال اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية . ان محط اهتمامنا الرئيسي ، كما ذكرت لتوى ، هو مساعدة المؤتمر فيما يتعلق بتفاصيل دور اللجنة الاستشارية وهيئاتها الفرعية في اطار اتفاقية الأسلحة الكيميائية .

أما الوثيقة النووية الثالثة التي أشرف بتقديمها اليوم فهي ورقة العمل CD/507 ، التي تعالج التحقق الاهتزازي من الحظر الشامل للتجارب النووية . وهذه الوثيقة هي تعقيب على المساهمات النووية السابقة التي قدمت الى الفريق العامل المخصص لحظر الأسلحة النووية في ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، والى فريق الخبراء العلميين المخصص منذ أن أنشئ في ١٩٧٦ .

وان من الموصف ألا يتم انشاء اللجنة المخصصة لحظر الأسلحة النووية حتى الآن . لأنه قد أصبح من المستحسن جدا احراز المزيد من التقدم في هذا الوقت باتجاه الحظر الشامل للتجارب ، بالنظر أيضا الى قرب موعد المؤتمر الاستعراضي الثالث لمعاهدة عدم الانتشار عام ١٩٨٥ .

أما في مجال التحقق الاهتزازي من حظر التجارب النووية ، فان التقرير الثالث الذي صدر عن فريق الخبراء العلميين في آذار/ مارس من هذا العام يمثل خطوة شديدة الأهمية باتجاه الأمام . وبالإضافة الى ذلك ، فان تخطيط تبادل وتحليل ما يطلق عليه بيانات المستوى الأول عن طريق استخدام شبكة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية يمكن أن يزيد من تعزيز الأعمال في هذا الميدان .

وفي هذا الصدد ، أحاط الوفد النووي مع الاهتمام بالبيان الذي ألقاه ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السفير فيكتور اسراييليان في ١٨ نيسان/ أبريل عندما قال : " سيكون الاتحاد السوفياتي على استعداد للنظر ، كما اقترحت ذلك السويد ، في امكانية تنظيم تبادل البيانات بشأن النشاط الاشعاعي للكتل الهوائية وذلك بانشاء مراكز بيانات دولية ملائمة على نفس الأساس المتصور فيما يتعلق بتبادل البيانات الاهتزازية " . فهذا البيان مع غيره من البيانات يوحى لنا بأن هناك الآن تأييدا واسعا من حيث المبدأ لهذا الاقتراح الذي ، لو اقترن بالتنفيذ ، ليزاد من تعزيز معاهدة حظر التجارب النووية .

والوثيقة CD/507 تصف نتائج البحوث التي تمت مؤخرا في الصفيقة الاهتزازية النرويجية (نورسار) ، التي تعتبر أحد أكبر المراصد الاهتزازية في العالم والتي سجلت بالشكل الرقمي حتى الآن بيانات اهتزازية مرتفعة الجودة لما يقرب من ٧٠ ٠٠٠ زلزال وأكثر من ٥٠٠ تفجير نووي مفترضة الحدوث منذ ١٩٧٠ . وثمة موجز شهري بالظواهر الاهتزازية المسجلة يوزع بانتظام على وكالات الارصاد الحوية في ٢٥ بلدا . وأود التشديد على أن جميع البيانات وجميع نتائج البحوث متاحة علنا لتكون في متناول المجتمع السيزمولوجي في أنحاء العالم .

ولدى نورسار حاليا قيد البناء ، كما ورد وصف ذلك في الوثيقة CD/507 ، صفيقة تجريبية جديدة صغيرة الفتحة اسمها نوريس ستدخل حيز التشغيل في خريف ١٩٨٤ . وعلى خلاف الصفائف الموجودة حاليا ، والمصممة في المقام الأول لتحقيق الأداء الأمثل بالنسبة للظواهر الاهتزازية التي تحدث على مدى يتراوح بين ٣ ٠٠٠ و ١٠ ٠٠٠ كيلومتر ، فان الغرض من صفيقة نوريس هو استحداث الطرائق اللازمة لكشف وتحديد مواقع الظواهر الاهتزازية التي تحدث ضمن ما يسمى المسافات المحلية والمسافات الاقليمية التي تقل عن ٣ ٠٠٠ كيلومتر . وسيكون هذا النوع من المحطات ذا أهمية خاصة في كشف وتحديد مواقع الظواهر التي تكون من الضعف بحيث لا يمكن رصدها على مسافات تتجاوز ٣ ٠٠٠ كيلومتر . ويمكن أن ينطوى العمل المتمم بهذا الطابع على آثار هامة بالنسبة لتحسين كشف الظواهر الاهتزازية ، وكذلك لتعيين هوية مصدر الاهتزازات . وبما أنه أصبح من الثابت أن قضايا التحقق هي المشكلة الرئيسية فيما يتعلق بالحظر الشامل للتجارب ، لذلك فاننا نعتقد أن زيادة عمليات التطوير في هذا الميدان ستكون لها آثار ايجابية على امكانيات احراز التقدم نحو الحظر الشامل للتجارب . وفي هذا الصدد ، فان تبادل بيانات الأشكال الموجية الاهتزازية أو ما يدعى بيانات المستوى الثاني يتمتع هو أيضا بأهمية خاصة .

ان النرويج ستواصل بحوثها في مجال اختيار ، ومعالجة ، ونقل وتحليل العوامل الكيميائية . وفي مجال التحقق الاهتزازي من حظر التجارب النووية على السواء ، مستهدفة زيادة مساهمتها فسي أعمال مؤتمر نزع السلاح . وتكرس النرويج موارد ضخمة في هذين الميدانين ، أولا وقبل كل شيء بسبب الحاح مسألتي الحظر الكلي للأسلحة الكيميائية والحظر الشامل للتجارب النووية . وأن مؤتمر نزع السلاح ، بوصفه الهيئة التفاوضية الوحيدة بشأن مسائل نزع السلاح في العالم ، له دور حاسم يقوم به لاحراز التقدم في كلا هذين الميدانين الحيويين .

وقبل اختتام كلمتي . أود أن أكرر تقدير حكومة النرويج للمقرر الذي اتخذته هذه الهيئة في ١٩٨٣ من أجل زيادة عدد أعضائها بما لا يزيد عن أربع دول ، واعلام دورة الجمعية العامة التاسعة والثلاثين عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه فيما يتعلق باختيار الأعضاء الجدد . وتعرفين ، يا سيادة الرئيسة ، ويعرف أعضاء المؤتمر ، بالرغبة الشديدة لحكومتي في أن تصبح أحد الأعضاء الأربعة الجدد الذين سوف يقع عليهم الاختيار في هذه الدورة . وعلى هذا الأساس . فقد أحاطت الحكومة النرويجية علما مع أكبر الغبطة ببيانك الذي ألقى في ١٢ حزيران/ يونيه حيث أكدت على الحاجة الملحة لحل هذه المسألة .

الرئيسة : أشكر ممثل النرويج على بيانه وعلى العبارات اللطيفة التي وجهها الى رئيسة المؤتمر والى بلدي .

وبذلك تنتهي قائمة المتحدثين لهذا اليوم • فهل يرغب أى وفد آخر في الكلام ؟ بسودى الآن
رفع الجلسة العامة نظرا لعدم وجود أى مسألة أخرى وتعقد الجلسة العامة القادمة لمؤتمر نزع السلاح
يوم الخميس ٢٩ حزيران/ يونيه في الساعة ١٠/٣٠ • ترفع الجلسة العامة لمؤتمر نزع السلاح •

رفعت الجلسة الساعة ٢٠ / ١١